

الاغتراب الاجتماعي لدى المتفوقين في المرحلة الثانوية

أ.م.د. جبار فريح شريدة م.م. عمار عزيز لطيف م.م. جولان حسين خليل

وزارة التعليم العالي / مركز البحوث النفسية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على الاغتراب لدى المتفوقين من طلبة الثانوية، وتحدد بالسنة الدراسية 2022-2023 من طلبة ثانوية المتفوقين .وقد عرف الاغتراب من قبل كونيستون بأنه رد فعل على الكراهية الجماعية والضغط الاجتماعي والخسائر التاريخية ، وبعد ذلك يميل بعض هؤلاء الناس إلى رفض مجتمعهم واتباع طريق معين يعتبر الاغتراب وأبعاده مثل العجز واللامعنى والشذوذ والعزلة والشعور بالكراهية من الظواهر الاجتماعية التي تم التعرف عليها كمشكلة اجتماعية في معظم الثقافات ، تعتبر قضية الاغتراب عن الذات والاغتراب عن المجتمع مهمة جدًا عند الناس لدرجة أن العديد من التشوهات والانحرافات الاجتماعية ، بما في ذلك الانتحار والإدمان والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر، في نظرية فريدبرج ، فإن الاغتراب هو نتاج وتأثير عدم الرضا. في بحثه حول اغتراب جيل الشباب ، يؤكد فريدبرج على الافتراض العام بأن الشخص يعبر عن استيائه في شكل سلوك منفصل وغير متسق تجاه القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية المؤسسية ، ويتخذ موقفًا دفاعيًا ضده ، والذي الشعور بالكراهية والتشاؤم مصحوب بالسلبية واللامبالاة، واستخدام الباحث اداة الاستبيان بعد ما تم اعداده بشكل ما يتناسب مع المنهج العلمي في اعداد فقراته ،واعرضه على الخبراء ، تظهر نتائج الجدول 4 أنه في المجموع ، فإن معظم المستجيبين (52.1 %) هم في النطاق المتوسط من الطيف من حيث الاغتراب، كانت النتيجة التي تم الحصول عليها متوافقة الدراسات السابقة أنه إذا عانى الناس من الاغتراب وشعروا أنه ليس لديهم قوة ضد القوى الاجتماعية ، فإنهم أكثر ميلاً للانخراط في السلوك المتمرد



Social alienation among high school students

Jabbar Freih Sherida Ammar Aziz Latif Golan Hussein Khalil

Ministry of Higher Education / Psychological Research Center

Abstract:

The current research aims to identify the alienation of the outstanding high school students, and it is determined by the academic year 2022-2023 of the outstanding high school students. Alienation was defined by Coniston as a reaction to collective hatred, social pressures and historical losses, after which some of these people tend to reject their society. And following a certain path, alienation and its dimensions such as helplessness, meaninglessness, abnormality, isolation, and Feelings of hatred are among the social phenomena that have been recognized as a social problem in most cultures. The issue of alienation from oneself and alienation from society is so important for people that many social distortions and deviations, including suicide and addictions and risky behaviors. In Friedberg's theory, alienation is the product and effect of dissatisfaction. In his research on the alienation of the younger generation, Friedberg stresses the general assumption that a person expresses his dissatisfaction in the form of detached and inconsistent behavior towards institutional social values, norms, and rules, and takes a defensive stance against it, in which Feelings of hate and pessimism are accompanied by negativity and indifference. Prepare it in a manner commensurate with the scientific method in preparing its paragraphs, and present it to the experts. The results of Table 4 show that in total, most of the respondents (52.1%) are in the middle range of the spectrum in terms of alienation. The obtained result was consistent with previous studies that If people experience alienation and feel they have no power against social forces, they are more inclined to engage in rebellious behavior.

الفصل الاول

اهمية البحث

تظهر دراسة تاريخ العراق المائة عام الماضية أن بلادنا مرت بعد ظهور الحداثة بالعديد من التغييرات بحيث تغير وضعها الاقتصادي والاجتماعي تمامًا ، خاصة في المدن الكبرى. في هذا الصدد ، فإن العديد من مظاهر الحضارة الغربية مثل: تحسين التنظيم والمرافق الحضرية ، والتعليم العام ، وتكوين الأعضاء ، وتحسين الصحة والعلاج ، والاتصالات والنقل ، وما إلى ذلك ، قد شقت طريقها إلى هذه المدن. في غضون ذلك ، ما نوقش كثيرًا في مجال دراسات التنمية ، خاصة في العقدين الماضيين ، هو العلاقة بين الحداثة والمكونات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأصلية للمجتمع الإيراني. تسببت هذه التغييرات في القيمة والاختلالات الناتجة عن ذلك في سلسلة من القضايا والمشاكل الاجتماعية ، والتي يمكن رؤيتها في التناقضات السلوكية والأيدولوجية والشذوذ. (فاروق، 2001)

بشكل عام ، يمكن القول أن التناقضات تنشأ وتتقوى بسبب التغيرات في الأنماط المرجعية في المجتمع ، والتي تم تحويلها ودمجها مع أنماط جديدة ، سواء كانت أنماطًا بيولوجية جديدة أو أنماطًا ناتجة عن أشكال جديدة للثقافة المادية. وقت الفراغ ، والملابس ، والتغذية ، وما إلى ذلك) وكذلك على مستويات مختلفة من القيم الاجتماعية الجديدة (العمل الصناعي ، وحرية الكلام ، وما إلى ذلك) ، مما يخلق أنواعًا هجينة من الإجراءات التي يمكن اعتبارها في كثير من الحالات أفعالًا غريبة في التعليق بعبارة أخرى ، فإن التداخل بين علاقات القيمة في الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الظروف القديمة والجديدة يمكن أن يؤدي إلى تشكيل هذه الإجراءات. في رأينا ، يسعى الأشخاص ، من خلال نوع العمل الذي يقومون به ، إلى مطابقة الحقائق الخارجية بنظام القيم المقبول لديهم. إن درجة تكيف الحقائق الخارجية مع نظام قيم الناس هو ما يحدد

تكيف الناس مع هذه الحقائق ؛ بهذه الطريقة إذا تم تحقيق هذا التكيف إلى حد كبير ، سيجد الشخص الموقف الحالي مقبولا ويتفاعل معه. وإلا سيكون هناك تنافر بين الشخص والظروف الخارجية. في مثل هذه الحالة ، سيرغب الشخص في التغيير مقابل الوضع الحالي. في الإجراءات الجماعية ، الوضع مشابه. في مجال المجتمع ، يمكن الحديث عن القيم الجماعية (أبو الفضل، 1994)

على الرغم من أن هذه القيم ليست هي نفسها تمامًا لجميع أفراد المجتمع ، إلا أنها غالبًا ما تُعتبر قيمًا مشتركة لغالبية المجتمع ، وبسبب هذه القيم المشتركة يمكننا التحدث عن القيم الاجتماعية باعتبارها وجود حقيقي. في هذا المجال ، من المهم تنسيق القيم الجماعية المشتركة مع الحقائق الخارجية وتكييفها. إذا لم يكن هذا التكيف موجودًا أو اختفى ، فسنواجه مجموعة معزولة عن الواقع الخارجي للمجتمع في تلك المنطقة بالذات وتريد تغيير الوضع الراهن. قد يكون هذا المجال المحدد في أي من القطاعات الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. بعبارة أخرى ، يمكن القول أن العوامل غير المتوافقة في أي من المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية يمكن أن تدمر التوافق بين نظام قيم الناس والواقع الخارجي للمجتمع وتؤدي إلى تكوين قضايا معقدة ومثيرة للقلق من قبل الناس من القضايا المعقدة والمثيرة للقلق التي جذبت انتباه العديد من الباحثين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة وعلماء النفس والمتخصصين قضية جنوح الأحداث. تظهر الإحصاءات المنشورة أنه على الرغم من تحسن الوضع المعيشي والمعيشي ، وعلى الرغم من زيادة مؤسسات الرعاية والخدمات الاجتماعية ، في معظم دول العالم ، فإن الجرائم التي يرتكبها المراهقون قد ازدادت بوتيرة متزايدة. اعتبر البعض زيادة الجريمة سمة من سمات المجتمعات المتحضرة ، ويعتقدون أن الإنسانية تتجه نحو الإجرام وخرق القانون بالسرعة التي تتقدم بها نحو التقدم والتطور الصناعي والمادي يعتبر علماء الجريمة وعلماء الاجتماع ظهور جرائم مختلفة يرتكبها المراهقون نتيجة لعوامل مثل التطور المفاجئ للصناعات ، وحجم المدن وتوسعها غير المبدئي ، وصدام الأمم والأعراق المختلفة ،

والارتباك والتفكك الأسري ، والضعف. الأسس الأخلاقية وعوامل أخرى (مجد الدين، 1990)

أول مؤسسة ومنظمة رسمية يواجهها الطفل في حياته هي المدرسة. المدرسة هي وكيل أو وكالة مطلوبة رسميًا من قبل المجتمع لإضفاء الطابع الاجتماعي على المراهقين في مجال مهارات وقيم معينة. عجز نظام القيم عن استيعاب نظام القيم ومعايير المجتمع. يجب دفع التنشئة الاجتماعية للفرد نحو كسر الأعراف وتقليل قيمة النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه. تحريض القيم والمعايير المرفوضة للمجتمع من قبل المعلمين غير المتجانسين ، وتوفير سياق لعضوية الطلاب في مجموعات غير متجانسة ، وخاصة مجموعة البالغين في هذه البيئة ، وتوفير سياق الاضطرابات النفسية الفردية بسبب السلوك غير الصحيح لأولياء الأمور في المدرسة ووصمة العار. من الانحراف بسبب تحيزات المعلمين. أو يتسبب الطلاب أنفسهم في سلوك عدواني ، مثل: النحت على مقعد المدرسة ، أو رسم الطباشير أو الأقلام على الحائط ، أو تمزيق شبكة الكرة الطائرة ، إلخ. السلوكيات التي لها تأثير سلبي على معنويات الطلاب ، ونقل من مستوى التحضير والتعلم لديهم ، وتجعل عملية التدريس والتعلم في المدارس إلى حد كبير خارج نطاق المبدأ ، وتعطيها جانبًا قسريًا وحتميًا. آثار ونتائج هذه المدمرة السلوكيات ليست فقط تهدد مركز الأسرة ، ولكن سيكون لها أيضًا تأثير سلبي على صحة وسلامة المجتمع. (فيصل، 2008)

مشكلة البحث:

كانت هناك نظرة متعمقة أقل لقضية الاغتراب الاجتماعي ، في حين أن الحاجة إلى دراسة هذا المفهوم في مجال انحرافات المراهقين تبدو ضرورية أكثر من أي وقت مضى. الإحصائيات والأرقام المتعلقة بالأجسام المدمرة في مناطق مختلفة ، تبين بشكل جيد مدى وتنوع الأضرار التي تلحق بقطاعات الخدمات والبيئة والتعليم والصحة والترفيه

والمستمرة في هذه المجتمعات كل يوم. في العصر الجديد لتطور المجتمع الحديث ، وخاصة المدن ، حدثت تغييرات في الهياكل الاجتماعية والعلاقات الجماعية التي أثرت على جميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية. في عالم اليوم ، تخضع العلاقات الإنسانية للتغيير والتحول وزيادة التعقيد. حضارة الآلة اليوم ، التي جلبت تطوير المدن الصناعية ، وإنشاء مناطق مكتظة بالسكان ، وتغيير الحياة البسيطة القديمة وتحويلها إلى حياة فاخرة ومعقدة قائمة على العلاقات الرسمية التي لا روح لها ، مع الفردية المتطرفة ، والمنافسة العنيدة ، والعقلانية. ، في اندماج التقاليد القديمة والجديدة ، ترافق ضعف التماسك الاجتماعي والتضامن ، والفشل والمفاهيم النفسية الخفية ، والرغبات والرغبات المكبوتة ، واشتداد الشعور بالعجز والعجز والظلم ، وهي نتيجة أخرى لذلك. هذا هو تمرد الناس المتزايد ، وخاصة جيل الشباب ، على الواقع الاجتماعي والقوى القمعية الخارجية. من أهم الأضرار التي تخص عالم العقل البشري وجميع أيديولوجيات التاريخ التي تم التعامل معها بطريقة ما هي قضية الاغتراب وأشكاله ، فعندما لا يعتبر الشخص عاملاً مهماً وفعالاً في المجتمع ينزعج ويغضب. تسبب الإحباط واللامبالاة لدى الناس والفئات الاجتماعية المختلفة تحت تأثير الاغتراب في هشاشة البنية الاجتماعية وأبناء المجتمع متشائمون تجاه العمليات الاجتماعية ويعانون من مرض اليأس تجاه المستقبل والعزلة الاجتماعية بعيداً عن أي اجتماعية. الاتصال ، لذلك الشخص الذي يشعر بالعداء تجاه المجتمع من الممكن أن يرتكب الدمار لإشباع احتياجاته النفسية أو لتحقيق أهدافه. لسوء الحظ ، لا تحظى قضايا نمو وشخصية المراهقين والشباب في العراق بالكثير من الاهتمام ، ولا سيما الاهتمام القليل بجذور وأسباب انحرافات المراهقين في المجتمع لذلك أجريت هذه الدراسة للحصول على معلومات مفصلة عن دور الاغتراب (طوني بينيت، 2010)

اهداف البحث : التعرف على الاغتراب لدى المتفوقين من طلبة الثانوية

حدود البحث: طلبة ثانوية المتفوقين في محافظة بابل للعام الدراسي 2022-2023

تعريف المصطلحات:

يعرفه كونيستون بأنه رد فعل على الكراهية الجماعية والضغط الاجتماعي والخسائر التاريخية ، وبعد ذلك يميل بعض هؤلاء الناس إلى رفض مجتمعهم واتباع طريق معين (مالك ، 2000)

الفصل الثاني:

الاطار النظري

طبيعة الاغتراب الاجتماعي :

إن أهم رأس مال أي مجتمع هو قوته البشرية ، ومن بين القوى البشرية ، تعتبر القوى الشابة من أهم العواصم التي يمكن أن تسير بسرعة في مسارات البحث والتحسين والتقدم في بلد ما وفي شكل تقديم أسسها الديناميكية والمتجددة ، وإذا لم يكن الأمر كذلك ، فيمكنهم أن يحصوا بؤس وتدمير أمة أو مجتمع. لذلك ، إذا لم يتم توفير الخلفية والمنصات اللازمة للحياة والنضارة والإبداع لهذه المجموعة المهمة ولم يتم إنشاء الروابط الضرورية بينها وبين المجتمع ، فمن المحتمل أن يواجهوا مرضًا اجتماعيًا مهمًا ومشكلة تسمى اجتماعية الاغتراب. يعتبر الاغتراب وأبعاده مثل العجز واللامعنى والشذوذ والعزلة والشعور بالكراهية من الظواهر الاجتماعية التي تم التعرف عليها كمشكلة اجتماعية في معظم الثقافات مفهوم الاغتراب هو مفهوم له جانب مجازي. في علم الاجتماع ، تُستخدم هذه الكلمة في الغالب للدلالة على سقوط المبادئ وتجاهل المبادئ والمعايير. للاغتراب أبعاد مختلفة ، بما في ذلك الاغتراب الثقافي ، والاعتراب عن العمل ، والاعتراب السياسي، والاعتراب الاجتماعي. من بين الأبعاد المختلفة للاغتراب ، يبدو أن الاغتراب

الاجتماعي أكثر بروزاً. في الاغتراب الاجتماعي ، يتم الاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع ، ويكون الانفصال عن الأعراف الثقافية والانفصال عن الآخرين أمراً مرغوباً فيه. الاغتراب الاجتماعي هو نوع من الشعور بالانفصال والانفصال وعدم وجود ارتباط عقلي وموضوعي بين الفرد والمجتمع. من بين الأبعاد المختلفة للاغتراب ، يبدو أن الاغتراب الاجتماعي أكثر بروزاً. في الاغتراب الاجتماعي ، يتم الاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع ، ويكون الانفصال عن الأعراف الثقافية والانفصال عن الآخرين أمراً مرغوباً فيه. الاغتراب الاجتماعي هو نوع من الشعور بالانفصال والانفصال وعدم وجود ارتباط عقلي وموضوعي بين الفرد والمجتمع من بين الأبعاد المختلفة للاغتراب ، يبدو أن الاغتراب الاجتماعي أكثر بروزاً. في الاغتراب الاجتماعي ، يتم الاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع ، ويكون الانفصال عن الأعراف الثقافية والانفصال عن الآخرين أمراً مرغوباً فيه. الاغتراب الاجتماعي هو نوع من الشعور بالانفصال والانفصال وعدم وجود ارتباط عقلي وموضوعي بين الفرد والمجتمع (مجد الدين، 1990)

تعتبر قضية الاغتراب عن الذات والاعتراب عن المجتمع مهمة جداً عند الناس لدرجة أن العديد من التشوهات والانحرافات الاجتماعية ، بما في ذلك الانتحار والإدمان والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر وما إلى ذلك ، ترتبط بالاغتراب الاجتماعي. يتسبب الاغتراب في توقف النمو والديناميكيات الثقافية ، وتفكك البنية الاجتماعية ، والتفكك الاجتماعي ، وما إلى ذلك ، وهذه الأشياء تعرض للخطر استمرارية المجتمع. مجتمع غريب يكون فيه نظام العمل الاجتماعي مضطرباً ، وأصبح الناس عاجزين ، وتقلصت دوائر الالتزام والتماسك الاجتماعي ، ولا يفكر الناس إلا في المصالح الشخصية ، ولا يوجد مبرر لهذا في حياتهم وأفعالهم ، ولديهم عانى من النفور الثقافي ولن يتطور أبداً

في تعريف واسع وعام ، فإن الاغتراب يعني الانفصال والفصل والافتقار إلى الارتباط العقلي (المعرفي) والموضوعي (الفعل) بين الشخص والبيئة المحيطة به الاغتراب هو الشعور بالعجز والكرهية تجاه الذات والناس يُعرّف الاغتراب الاجتماعي بأنه نوع من

المشاعر أو المواقف التي يشعر فيها كل شخص بالغربة تجاه نفسه والآخرين والمجتمع بأشكال مختلفة ، والشعور بالعجز ، والشذوذ ، والعزلة الاجتماعية ، والشعور بالاشمئزاز
الشعور بالعجز : الشعور بعدم السيطرة على الشؤون الشخصية أو الأحداث الاجتماعية
هو احتمال أو توقع شخص ما فيما يتعلق بعدم فعالية تصرفه أو فكرة أن سلوكه لن يكون
قادرًا على تحقيق النتائج المتوقعة ولن يؤدي به إلى الهدف الذي يقصده. يعتقد سيمون أن
مفهوم الاغتراب يستخدم في الأدب المعاصر أكثر من أشكاله الأخرى (فيصل، 2008)
الشعور بعدم المعنى : يمكن تعريف الاستخدام الرئيسي الثاني لمفهوم الاغتراب بأنه
اللامعنى. يُعرّف هذا المكون من الاغتراب ، على أنه: اللامعنى عند الناس هو نوع من
الاجتراب يعاني فيه الشخص أو الناس من نوع من الغموض والشك ويكونون غير قادرين
على فهم النتائج والعواقب من السلوك. توقع نفسك والآخرين. بعبارة أخرى ، شكوك حول
ما يؤمنون به أو لا يؤمنون به بشأن المعايير التي أثرت على مستوى المجتمع (طوني
بينيت، 2010)

الشعور بالشذوذ : المفهوم الثالث للاغتراب هو تكييف لوصف دوركهايم للشذوذ ويشير
إلى ظروف غير طبيعية. في الاستخدام التقليدي ، تشير الشذوذ إلى الموقف الذي
تحطمت فيه الأعراف الاجتماعية التي تنظم السلوك الفردي أو فقدت تأثيرها كقواعد
للسلوك. يُظهر هذا المفهوم شكلاً من أشكال الاغتراب ، أي فكرة مهمة يمكن وضعها
أيضًا في إطار التوقعات. وفقًا لروبرت ميرتون ، يمكن تعريف الموقف غير الطبيعي من
وجهة نظر الفرد على أنه موقف يوجد فيه توقع كبير بأن هناك حاجة اجتماعيًا لسلوكيات
غير معتمدة لتحقيق أهداف معينة

الشعور بالعزلة الاجتماعية: هو واقع عقلي يشعر فيه الإنسان بنقص الانتماء والتبعية
والانفصال التام عن القيم التقليدية للمجتمع. في هذه الحالة ، يكون لدى الشخص إيمان
وإيمان ضعيف بآلية التقييم ونظام المكافأة الاجتماعية ، ولا يرى نفسه مثل ما هو صالح
وقيّم من وجهة نظر المجتمع. بشكل عام ، يمكن القول أنه من وجهة نظر سيمان ، فإن

الشعور بالعزلة الاجتماعية كأحد معاني وأبعاد الاغتراب هو واقع عقلي يشعر فيه الشخص بنقص الانتماء والاعتماد على القيم التقليدية لـ المجتمع. يُعرّف دوايت دين ، المستوحى من وجهة نظر دوركهايم ، العزلة الاجتماعية على أنها الشعور بانفصال الفرد عن المجموعة أو الانعزال عن معايير مجموعته ، وبعبارة أخرى ، الاتصالات العاطفية بين الفرد والمهمة والداعمة المجموعات ضائعة في هذا المكون ، (مالك ، 2000)

مشاعر الكراهية: التفسير الخامس الذي ذكره سيمين كأحد الاستخدامات الشائعة لمفهوم الاغتراب وجانب مهم منه هو مفهوم الشعور بالغربة عن الذات. إن عبارة "الاغتراب عن النفس" هي قبل كل شيء استعارة بسيطة لا تتوافق بالضرورة مع معنى "الاغتراب عن الثقافة الشعبية". من الواضح أن المقصود هنا هو بعض شروط النموذج الاجتماعي البشري الذي يصبح الشخص فيه منفصلاً. في هذه الحالة ، يعني الاغتراب عن الذات أن يكون الشخص أقل من الحد المثالي الذي يمكن أن يصل إليه الشخص إذا كان للمجتمع ظروف مختلفة. تتمثل إحدى طرق التعبير عن هذا المعنى وفقاً لسيمان في الانتباه إلى الاغتراب كدرجة اعتماد سلوكي معين على المكافآت التي يمكن التنبؤ بها في المستقبل ، أي المكافآت الموجودة خارج النشاط نفسه. وفقاً لسيمن ، إنه شعور يكون لدى الشخص من خلاله إيمان عميق بالمعتقدات والأهداف ذات القيمة والمكافأة اجتماعياً في المجتمع. (طوني بينيت، 2010)

في نظرية فريدبرج ، فإن الاغتراب هو نتاج وتأثير عدم الرضا. في بحثه حول اغتراب جيل الشباب ، يؤكد فريدبرج على الافتراض العام بأن الشخص يعبر عن استيائه في شكل سلوك منفصل وغير متسق تجاه القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية المؤسسية ، ويتخذ موقفاً دفاعياً ضده ، والذي الشعور بالكراهية والتشاؤم مصحوب بالسلبية واللامبالاة. العوامل الأخرى التي تدخل في حدوث الاغتراب هي مفهوم الفردية وتدمير الشخصية الفردية ، والانشغال الفكري ، وخاصة التعامل المفرط مع المفاهيم المجردة

المجردة ، وهيمنة قيم المجموعة والعواطف على القيم والعواطف الفردية (محمد مسلم، 2009)

أكثر من أي عالم نفس اجتماعي آخر ، حاول فروم تفسير وشرح وتحليل وتطوير مفهوم الاغتراب. يعتقد فروم أن جذور اغتراب الإنسان يمكن العثور عليها في تطوره التطوري. على عكس الحيوانات الدنيا التي تجعلها غرائزها تتصرف وتتصرف ، فإن الإنسان مجهز بقدرة نفسية فريدة تمكنه من التغلب على العالم الطبيعي. لم تعد حياته دالة لقوى استبدادية ومستبدة ، بل تقوم على الإدراك الذاتي والإثبات والتحليل والفهم. لذلك ، الإنسان والطبيعة حقيقتان مستقلتان ، وعدم وجود الوحدة بين الاثنين يجعل البشر يرون أنفسهم في بيئة غريبة حيث ينفصلون عن الطبيعة. قضية الوجود الإنساني وحياته في العالم الطبيعي قضية نادرة وفريدة من نوعها. وفقاً لكلمات فروم ، يجد الإنسان وجوداً مع ما هو منفصل وبعيد عن الطبيعة ؛ إنه مشابه للطبيعة. (فاروق السيد عثمان، 2001)

يجب على الإنسان أن يتكيف مع هذه الظروف البيئية الجديدة ، وفي مثل هذه البيئة ، يواجه أيضاً العديد من المطالب والاحتياجات. من بين هذه الاحتياجات ، يمكننا أن نذكر الحاجة إلى اكتشاف الذات ومعرفة الذات ، وأخيراً الحاجة إلى الحصول على رأي الإيمان والملكية. وفقاً لـ Forum ، في المجتمع الصناعي والعلاقات الاجتماعية للنظام الرأسمالي ، لا يستطيع الإنسان توفير العديد من هذه الاحتياجات بشكل مرضٍ ، فبدلاً من التمتع بالوحدة مع الطبيعة ، يحزنه الاغتراب عنها والوحدة والعزلة والضيق ، على الرغم من أن القدرة على قهر الطبيعة غير قادرة على إظهار إبداعها وتلبية هذه الاحتياجات ؛ لا يعرف نفسه ، وهو منفصل عن طبيعته ، ولا سبيل له مع نفسه ، ولا يعرف ما هو عليه وما يجب أن يكون ؛ يعاني من أزمة هوية. إنه ارتباك في وادي الدهشة ، والنتيجة أن الإنسان يجب أن يتكيف مع هذه الظروف البيئية الجديدة. في مثل هذه البيئة ، يواجه أيضاً العديد من المطالب والاحتياجات. من بين هذه الاحتياجات ، يمكن للمرء أن يذكر الحاجة إلى إنشاء اتصال ووحدة مع الطبيعة ، مع الذات والبشر الآخرين ، والحاجة إلى

الإبداع والانتماء والاعتماد ، والعثور على الذات ومعرفة الذات ، وأخيراً أن يكون لديك رأي وعقيدة ومهنة. يعتبر المنتدى أيضاً أن أصل وجذر سوء السلوك هو اختلال الإنسان واحتياجاته مع الهياكل والمؤسسات المهيمنة في المجتمع الرأسمالي ، ويعتقد ، أولاً وقبل كل شيء ، أن النظام الاجتماعي ذو القيم الثقافية والقواعد السلوكية والأعراف المقبولة هو أساس ومصدر الانحرافات والقضايا الاجتماعية. تهيمن على القضايا الأساسية في النظام الطبقي والرأسمالية معايير تتعارض مع احتياجات الإنسان. القواعد التي تنشأ من ثقافة الطبقة القوية وأي انحراف عنها يعاقب بشدة. ثانياً ، الاغتراب البشري ، الذي هو نتاج الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للنظام الرأسمالي والصناعي ، يمنع تحقيق الأهداف الفردية والجماعية. لأن النظام الاجتماعي إلى جانب القيم الثقافية والقواعد السلوكية والأعراف المقبولة تبدو وكأنها أشياء نشأت من وجود الإنسان ، وانفصلت عنه ، ووضعت أمامه وفرضت وجودها عليه. لذلك ، فإن سبب العديد من السلوكيات البشرية الشاذة المتمثلة في التخريب والعنف والسلوكيات المعادية للمجتمع هو استيعاب الإنسان وتجانسه مع ظروف البيئة الاجتماعية ، وقد فرض الحكم هذه الشروط على الأفراد والجماعات البشرية. الطبقات والجماعات والأوصياء على النظام الاجتماعي ، وأهل المجتمع أيضاً يتصرفون بالطريقة نفسها ، وقد أعطوا أعناقهم. (علي شاكر الفتلاوي، 2010)

الفصل الثالث منهجية البحث

مجتمع البحث:

الدراسة الحالية مقطعية وعملية من حيث تنفيذها ونوع المسح . يتكون المجتمع الإحصائي للبحث من جميع طلاب المدارس الإعدادية العينة:

تم تحديد حجم العينة بناءً على توزيع السمة الرئيسية في الاختبار التمهيدي ، 319 شخصاً في السنة الأولى من طلاب المرحلة الثانوية و 315 شخصاً لطلاب السنة الثانية بالمرحلة الثانوية وما مجموعه 634 شخصاً. تم تقسيم طريقة أخذ العينات في هذا البحث إلى طبقات وتجميعها معاً. بحيث يتم اعتبار المنطقتين التعليميتين في مدينة بابل كمجموعتين رئيسيتين وداخل كل من هذه المناطق ، عدد من مدارس الصف الأول الثانوي (بنين وبنات) وعدد من مدارس الصف الثاني الثانوي (بنين) والفتيات). داخل هذه المدارس ، تم اعتبار كل صف بمثابة فصل دراسي يأخذ في الاعتبار جنس الطلاب ، وأخيراً ، تمت دراسة عدد من الطلاب في كل صف.

الأداة البحث:

المستخدمة عبارة عن استبيان من إعداد الباحث. بعد التحقق من صحتها وموثوقيتها في المراحل الأولية للبحث ، تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة في المرحلة النهائية. لهذا الغرض ، أولاً وقبل كل شيء ، تم استخلاص العناصر التي تقيس متغيرات البحث إما من عناصر البحث السابقة ، أو تم استخدام آراء الباحثين والأساتذة الآخرين لاختيار أفضل العناصر. ثم أخيراً ، مرة أخرى ، تم عرض الاستبيان المعد على الأساتذة والخبراء واستخدمت آرائهم لتصحيح الاستبيان. لذلك ، فإن صحة البحث الحالي رسمية. بالإضافة إلى ذلك ، تم استخدام تحليل العوامل أيضاً لتحديد صلاحية الأداة. تم

استخدام معامل ألفا كرونباخ أيضًا لتحديد الموثوقية ، وأظهرت النتائج أن الأداة ذات فائدة عالية. لهذا الغرض ، أولاً وقبل كل شيء ، تم استخلاص العناصر التي تقيس متغيرات البحث إما من عناصر البحث السابقة ، أو تم استخدام آراء الباحثين والأساتذة الآخرين لاختيار أفضل العناصر. ثم أخيرًا ، مرة أخرى ، تم عرض الاستبيان المعد على الأساتذة والخبراء واستخدمت آرائهم لتصحيح الاستبيان. لذلك ، فإن صحة البحث الحالي رسمية. بالإضافة إلى ذلك ، تم استخدام تحليل العوامل أيضًا لتحديد صلاحية الأداة. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ أيضًا لتحديد الموثوقية ، وأظهرت النتائج أن الأداة ذات فائدة عالية. لهذا الغرض ، أولاً وقبل كل شيء ، تم استخلاص العناصر التي تقيس متغيرات البحث إما من عناصر البحث السابقة ، أو تم استخدام آراء الباحثين والأساتذة الآخرين لاختيار أفضل العناصر. ثم أخيرًا ، مرة أخرى ، تم عرض الاستبيان المعد على الأساتذة والخبراء واستخدمت آرائهم لتصحيح الاستبيان. لذلك ، فإن صحة البحث الحالي رسمية. بالإضافة إلى ذلك ، تم استخدام تحليل العوامل أيضًا لتحديد صلاحية الأداة. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ أيضًا لتحديد الموثوقية ، وأظهرت النتائج أن الأداة ذات فائدة عالية.

الفصل الرابع:

النتائج

قياس الاغتراب

الجدول (1)

قياس الأبعاد المختلفة للاغتراب

نسبة الفا	الفقرات	ابعاد الاغتراب الاجتماعي
0.719	أشعر بالعجز أكثر فأكثر للتعامل مع المشاكل التي تتزايد في المجتمع.	العجز الاجتماعي
0.665	الناس مثلي لا يمكنهم فعل أي شيء للمجتمع.	
0.624	أشعر أنني لا أملك سيطرة كبيرة على حياتي.	
0.794	حقيقة أن شخصاً ما يمكنه إصلاح بنية المجتمع ليست أكثر من حلم.	
0.630	أنا لا أشارك في الأنشطة المتعلقة بالمدرسة ؛ لأنني أعتقد أنه ليس له تأثير على تحسين الوضع المدرسي.	
0.614	الأشخاص الذين يتبعون القواعد ؛ إنه فقط بسبب الخوف من العقاب	
0.459	يمكنك فعل أي شيء لتحقيق هدفك.	
0.759	في رأيي ، لا توجد قواعد محددة للعيش بها.	شعور غير طبيعي
0.676	عندما لا يظهر شخص ما في المدرسة في الوقت المحدد	
0.634	إذا أتيت إلى المدرسة في الوقت المحدد ، فأنا مضطرب.	
0.617	لا أهتم بنتائج وعواقب أي سلوك أفعله.	
0.721	أرى مستقبل المجتمع قاتمًا.	

نسبة الفا	الفقرات	ابعاد الاغتراب الاجتماعي
0.634	أشعر أن هذا العالم ليس له معنى.	الشعور باللامعنى
0.530	المستقبل الوظيفي لطلاب اليوم غير واضح.	
0.723	كثيرا ما أشعر أن لا أحد يحتاجني.	
0.653	أشعر بالارتياح لوجودي مع أصدقائي	
0.767	أشعر أنه ليس لدي الكثير من السعادة في الحياة.	الشعور بالعزلة
0.620	لا يمكنني مشاركة مشاكل مع الآخرين.	
0.618	معظم الوقت أحب أن أكون وحدي.	
0.514	أنا أكره ظروف معيشتي.	
0.859	أشعر أنني خلف الآخرين	
0.738	انا اشعر أنني بلا فائدة.	
0.796	أنا أحب القيم الثقافية للمجتمع.	
0.625	نا أستمتع بالذهاب إلى المدرسة.	
0.667	أحيانا بسبب الأشياء السخيفة التي أقوم بها ؛ أنا أكره نفسي.	
0.853	قيم المجتمع والمدرسة تفرض علينا نوعاً من الضغط والقيود.	
0.576	أكره الأنشطة الثقافية والعلمية لدرجة أنني لا أحب حتى سماع اسمها	

بشكل عام ، يشير النظر في حمل العنصر المقدر لأبعاد ومكونات مختلفة من الاغتراب إلى أنه في معظم الحالات يكون حمل العنصر المقدر أكبر من 0.5 ، مما يشير إلى ملائمة أداة القياس.

جدول (4)

التوزيع التكراري للمبحوثين حسب متغيرات البحث الرئيسية

المجال	العدد	قليل	متوسط	كثير
العجز	العدد	336	262	38
	النسبة المئوية	52/3	72/8	4/8
كلام فارغ	العدد	320	253	132
	النسبة المئوية	35/6	46/4	24/9
اضطراب	العدد	472	140	33
	النسبة المئوية	51/2	46/7	15/7
العزلة اجتماعية	العدد	283	325	54
	النسبة المئوية	63	46/0	8/0
الشعور بالكراهية	العدد	253	361	61
	النسبة المئوية	73	55/1	4/5

تظهر نتائج الجدول 4 أنه في المجموع ، فإن معظم المستجيبين (53.1 %) هم في النطاق المتوسط من الطيف من حيث الاغتراب.

تكافؤ العينة من حيث الجنس والمستوى التعليمي مع الاغتراب

تظهر نتائج الجدول 6 أن هناك فرقا معنويا بين الفتيات والفتيان من حيث الاغتراب ($P > 0.05$) ومتوسط الاغتراب بين الأولاد أعلى منه بين الفتيات. ومع ذلك ، لم يلاحظ أي فرق معنوي بين مستوى الاغتراب حسب المستوى التعليمي ($P > 0.05$).

الجدول (6)

خرج اختبار t لمقارنة مقدار الاغتراب في مجموعات مختلفة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
الجنس	اناث	63/63	1/220	0.046
	ذكور	38/66		
		364/19		
		387/23		

الفصل الخامس

المناقشة والاستنتاج

لطالما كان جنوح الأحداث كمشكلة اجتماعية محل تركيز منطري العلوم الاجتماعية. التمرد هو نوع من الجرائم التي تعتبر مشكلة اجتماعية حادة بين المجتمعات اليوم. هذه الظاهرة أكثر حدة بين المراهقين والشباب. بسبب تدمير الممتلكات العامة مثل مقاعد الحافلات ، وأكشاك الهاتف العامة ، والمساحات الخضراء الحضرية ، والمكاتب والمقاعد المدرسية ، والمصابيح واللافتات على الطرق العامة ، وما إلى ذلك من قبل هؤلاء الناس ، فإن الكثير من الضرر يلحق بالمجتمع ، وهو لا يمكن إصلاحه في بعض الحالات. أظهرت نتائج اختبار الفرضية أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العجز والشذوذ واللامعنى والعزلة الاجتماعية ومشاعر الكراهية. أيضا ، من حيث التمرد ، هناك فرق كبير بين الجنسين. ومع ذلك ، لم يلاحظ أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم والاغتراب

يعتبر التعليم من أهم المؤسسات المسؤولة عن التربية الاجتماعية لشباب المجتمع. وبهذه الطريقة ، في حالة حدوث بعض الإصابات ، يمكن أن يكون أحد العوامل الفعالة في تكوين واستمرار جميع أنواع المشاكل الأخلاقية والاجتماعية. المدارس اليوم هي المسؤولة عن الجزء الأكبر من التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، والتي كانت في السابق من

مسؤولية الأسر. ومن الأهمية بمكان التحقيق في الأسباب والعوامل التي تؤثر على السلوك غير الطبيعي في المدرسة وتوفير حل لاستعادتها هذا هو سبب الدراسة ، تم اختيار عينة من 635 طالب وطالبة من الصفين الأول والثاني من المدارس الثانوية في مدينة بابل يعتقد علماء النفس الاجتماعي وعلماء الاجتماع أن السلوك الاغتراب هو مشكلة اجتماعية ويجب تفسيره وفقاً للعوامل الاجتماعية والبيئية. في حالة حدوث أي نوع من الضرر الاجتماعي ، بما في ذلك الاغتراب ، فإن العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فعالة ، من بينها تمزق التقاليد وتزايد سرعة الحداثة. إن قضايا مثل الاغتراب والفقر والاضطرابات الأسرية ومشكلات الهوية للمراهقين والشباب توفر بشكل مباشر أسساً اجتماعية لوجود جميع أنواع الضرر في المجتمع ، بما في ذلك التمرد. كان للاغتراب الاجتماعي لجميع الطلاب وطلاب السنة الأولى من المدرسة الثانوية وطلاب السنة الثانية من المدرسة الثانوية تأثير كبير على السلوك العام. كانت النتيجة التي تم الحصول عليها متوافقة الدراسات السابقة (أنه إذا عانى الناس من الاغتراب وشعروا أنه ليس لديهم قوة ضد القوى الاجتماعية ، فإنهم أكثر ميلاً للانخراط في السلوك المتمرد. أن الناس يظهرون تصرفات مختلفة في مواقف مختلفة. وهو يعتقد أيضاً أنه عندما يتحكم المجتمع في الفرد ، فإن الفرد سيشعر بنوع من العجز ، ويصبح الهدف والمعيار عبثاً ولا معنى له من وجهة نظر الفرد ، وفي مثل هذه الحالة ، يسود الشعور بالاغتراب على المجتمع. فردياً ويجعله يتصرف بشكل منفصل وغير متوافق وعنيف. إنه يقود نحو المجتمع. أيضاً إلى الاغتراب الاجتماعي ويعتبر ظهور السلوكيات المنحرفة نتاجاً لعدم الرضا وقمع الفردية وانتهاك الشخصية الفردية. عندما يشعر الشخص بالعزلة ، فهذا أحد أبعاد الاغتراب الاجتماعي ؛ يحاول الابتعاد عن هذا الشعور ، فيلجأ إلى السلوك المنحرف للحصول على المتعة والسعادة. على أي حال ، كانت نتائج هذا البحث متسقة مع رأي هؤلاء المنظرين الأربعة. باختصار ، لا بد من القول إن الاغتراب المتعمد مشكلة اجتماعية عالمية ويواجهها كل مجتمع حسب وضعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. إنها

قضية لا يمكن الحكم عليها بسهولة. هذه قضية مهمة تتطلب صنع السياسات على أساس البحث العلمي والعملية. يؤمن كوهين أيضًا أنه عندما يشعر الشخص بالعزلة ، فهذا أحد أبعاد الاغتراب الاجتماعي ؛ يحاول الابتعاد عن هذا الشعور ، فيلجأ إلى السلوك المنحرف للحصول على المتعة والسعادة. على أي حال ، لا بد من القول إن الاغتراب والاجتماعي والثقافي. إنها قضية لا يمكن الحكم عليها بسهولة. هذه قضية مهمة تتطلب صنع السياسات على أساس البحث العلمي والعملية. عندما يشعر الشخص بالعزلة ، فهذا أحد أبعاد الاغتراب الاجتماعي ؛ يحاول الابتعاد عن هذا الشعور ، فيلجأ إلى السلوك المنحرف للحصول على المتعة والسعادة. على أي حال ، كانت نتائج هذا البحث متسقة مع رأي هؤلاء المنظرين الأربعة. باختصار ، لا بد من القول إن الاغتراب المتعمد مشكلة اجتماعية عالمية ويواجهها كل مجتمع حسب وضعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. إنها قضية لا يمكن الحكم عليها بسهولة. هذه قضية مهمة تتطلب صنع السياسات على أساس البحث العلمي والعملية. باختصار ، لا بد من القول إن الاغتراب المتعمد مشكلة اجتماعية عالمية ويواجهها كل مجتمع حسب وضعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. إنها قضية لا يمكن الحكم عليها بسهولة. هذه قضية مهمة تتطلب صنع السياسات على أساس البحث العلمي والعملية. باختصار ، لا بد من القول إن الاغتراب المتعمد مشكلة اجتماعية عالمية ويواجهها كل مجتمع حسب وضعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. إنها قضية لا يمكن الحكم عليها بسهولة. هذه قضية مهمة تتطلب صنع السياسات على أساس البحث العلمي والعملية.

كما أوضحت النتائج ، كان للاغتراب الاجتماعي تأثير كبير ومباشر على مستوى التمرد ، لذا يقترح أن تقلل المدارس من العزلة الاجتماعية عن طريق خلق جو ودي وعقد معسكرات طلابية وخلق مساحات نقاش ، بحيث يكون مستوى التمرد والانحراف. سيتم تقليل السلوكيات بين الطلاب.

تلعب التنشئة الاجتماعية المبكرة التي تحدث في الأسرة وفي السنوات الأولى من الحياة دورًا مهمًا في مستقبل الشخص. الأشخاص الذين مروا بالتنشئة الاجتماعية المناسبة لا يستسلموا بسهولة للسلوكيات المنحرفة في مرحلة المراهقة. لذلك ، يُقترح تدريب الأسرة لمراقبة سلوك الأطفال بشكل صحيح.

يمكن أن يكون إشراك الطلاب في السيطرة على الضرر أو إصلاحه فعالًا في الحد من التخريب. لذلك ، يقترح ؛ يمكن للمدارس المساعدة في الحد من التمرد من خلال إعطاء مسؤوليات محددة للطلاب.

يجب بذل الجهود لتحسين مستويات المعيشة الحضرية في جميع المناطق والأحياء الحضرية ، وخاصة في المناطق والأحياء المحرومة. القضاء على علامات التمييز في المناطق الحضرية المختلفة يساعد على تقليل الشعور بالفشل والظلم لدى المواطنين وخاصة المراهقين والشباب المليئين بالإثارة والطاقة والمستعدون للتنفيس عن مشاعرهم ، ويمكنهم الحصول على التسهيلات التي يحتاجون إليها. مكان إقامتهم. تستفيد أيضا.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بالطلبة الموهوبين من الناحية النفسية
- 2- اختيار الكادر التدريسي في المدارس الموهوبين ضمن مواصفات متميزة
- 3- تعيين أكثر من مرشد تربوي في مدارس الموهوبين

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات نفسية لعدد من المتغيرات
- 2- دراسة تاريخ العائلة من الجانب النفسي لكل طالب
- 3- تبادل الخبرات العلمية فيما يخص الكادر التدريسي والاداري

المصادر العربية:

- 1- مالك بن بني، مشكلات الحضارة (مشكلة الثقافة) ، ترجمة :عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، سورية، ط 2000 ، 4م
- 2- طوني بينيت و آخرون، مفاتيح اصطلاحية جديدة (معجم مصطلحات الثقافةو المجتمع) ، ترجمة :سعيد الغانمي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، ط1 ، سبتمبر 2010 م.
- 3- محمد مسلم، الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغاربي الثاني بفرنسا،دار قرطبة للنشر و التوزيع، المحمدية، الجزائر، ط 2009 ، 1م.
- 4- فاروق السيد عثمان، القلق و إدارة الضغوط النفسية، دار الفكر، القاهرة، ط 2001م 1 .
- 5- علي شاكرا الفتلاوي، سيكولوجية الزمن، دار صفحات للدراسات والنشر، سورية، دمشق، ط 2010 ، 1م.
- 6- مجد الدين محمد الفيروزأبادي الشيرازي الشافعي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1990 ، 1م.
- 7- أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة (س ل ب)، مج 1 ، ط 1994 ، 3م.
- 8- فاروق السيد عثمان، القلق و إدارة الضغوط النفسية، دار الفكر، القاهرة، ط 2001م 1 .
- 9- فيصل عباس، الاغتراب) الإنسان المعاصر وشقاء الوعي(، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط 2008 ، 1م.